

## نداء من أجل السلم في الصحراء الغربية

- وعياً من مجموعة من مناضلي المنتدى الاجتماعي المغربي، باتعكاسات الأزمة التي تعرفها المنطقة المغربية نتيجة نزاع الصحراء الغربية بين الدولة المغربية والجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وواد الذهب (البوليساريو).

- اعتباراً لما يخلفه هذا الوضع من نتائج سلبية على كافة شعوب المنطقة والذي أدى، ولمدة تزيد عن ثلاثة عقود، إلى تعطيل إمكانية تطورت تنمية المنطقة على مختلف الأصعدة وجعل منها بؤرة صراع دائم.

- استحضاراً لما خلّفه هذا النزاع إلى غاية 1991 من ضحايا في صفوف الجانبين، ومن استنزاف لموارد مالية مهمة وظفت في المجهود الحربي على حساب تنمية المنطقة وتكاملها الاقتصادي ورفاه شعوبها.

- أخذاً بعين الاعتبار لما لهذا النزاع من انعكاسات سلبية على مجال حقوق الإنسان أدت إلى العديد من الاختطافات و الاعتقالات والمحاكمات غير العادلة والتهمير الجماعي... الخ

- اعتباراً لكون هذا النزاع يشكل عرقلة كبرى أمام تحقيق طموحات الشعوب المغربية في السلم والوحدة والديمقراطية بأبعادها السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية.

نعلن نحن، مناضلي المنتدى الاجتماعي المغربي، عن تأسيس إطار مدني، مفتوح في وجه الفعاليات والهيئات المغربية والدولية، تحت اسم "المبادرة من أجل السلم في الصحراء الغربية"، وتتمثل أهدافه في :

العمل على إيجاد حل سلمي لنزاع الصحراء الغربية على قاعدة  
الشرعية الدولية ومواكبة المفاوضات الجارية بين الدولة المغربية  
والجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب تحت  
إشراف الأمم المتحدة؛

العمل على بناء الثقة بين شعوب المنطقة المغربية والمتوسطية  
لتوفير شروط إنجاح مبادرات السلام؛

العمل على خلق تنمية حقيقية بالمنطقة المغربية ووضع أسس بناء  
مغرب الشعوب الذي يشكل ضرورة تاريخية لا مناص منها؛  
العمل على احترام حقوق الإنسان في شموليتها وكونيتها وجعلها

إطارا لتشبيد فضاء مغاربي و متوسطي تسوده قيم التسامح  
والديمقراطية.

منسق المبادرة : لحسن متيق

**lmoutik@yahoo.fr**